Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان هذا العود الكريم إلى مكة الحبيبة إيذانًا بتاريخ إسلامى باهر، وتوطيدًا لأركان الحق، واستئصالاً لشأفة الشرك، وامحى كل ما يمت إلى الباطل بصلة، وطمست معالم الجاهلية، وحطمت الآلهة التى كانت تقدس من دون الله.

وهذا ما يحدثك عنه هذا الجزء الذى بين يديك، فهو يوضح لنا آثار الفتح، وما تبعه من أحداث جسام تكشف بوضوح سماحة الرسول ﷺ التى لا يحدها حد، ولا يصورها بيان فى معاملة الذين آذوه وأخرجوه من وطنه الحبيب إلى نفسه، ولكن هيهات، لقد عاد مرفوع الهامة عزيز الجانب.

وبهذا صارت كلمة الله هى العليا وكلمة الذين كفروا السفلى، والله عزيز حكيم.

[دار المعارف]